

مركز "شمس" : رغم انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي ..

٢٠١٥ عام نقل الحقيقة للعالم

جنين . علي سمودي . طالب مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" ، للؤسسات الدولية بضرورة التحرك الفوري لوقف الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية للمنهجة بحق الصحفيين .

وقال المركز: " إن قوات الاحتلال الإسرائيلي واصلت انتهاكاتها ضد الصحفيين من خلال العديد من الإجراءات، وفي مقدمتها استمرار اعتقال ١٩ صحفياً في سجونها، كان آخرهم الإعلامي عمر نزال عضو الأمانة العامة وللجلس الإداري لنقابة الصحفيين الفلسطينيين ، إلى جانب (٤٧) انتهاكات ضد الصحفيين الفلسطينيين تتركز معظمها ضمن الأنواع الأكثر خطورة على حياة الصحفيين وعلى قدرتهم على أداء واجباتهم المهنية، ما يفضح للساعي الإسرائيلي غير معلنة رسمياً لإبعاد الصحفيين ووسائل الإعلام عن أماكن الحدث بغية التعتيم على جرائمها وممارساتها.

وقال المركز: " أنه وحسب مركز مدى فإن معظم الانتهاكات الإسرائيلية التي توزعت على ٢٠ نوعاً تتركز ضمن ٨ أنواع تعتبر الأكثر جسامة وخطورة وتأثيراً على وسائل الإعلام والصحفيين وعلى قدرتهم على الاستمرار في العمل والقيام بواجباتهم المهنية، وهي القتل والاعتداءات الجسدية والإصابات والاعتقال والتحويل للاعتقال الإداري ومصادرة أو إتلاف للعدات وقرصنة المواقع أو التشويش واستخدام صحفيين كدروع بشرية وإغلاق مؤسسات إعلامية.

كما شهدت الفترة الماضية إغلاق ثلاث إذاعات فلسطينية في الخليل: منبر الحرية، راديو الخليل، راديو دريم، ودهم مقر قناة فلسطين اليوم الفضائية، وشركة ترانس ميديا للإعلام في رام الله، وإغلاق مكتب القناة في الضفة الغربية ومنع طاقمها من العمل واعتقال اثنين من موظفيها. وبضغط من الحكومة الإسرائيلية، قامت إدارة القمر الفرنسي الرئيس "يوتل سات" في آذار ٢٠١٦ بإيقاف بث قناة "الأقصى" بتهمة التحريض " جاء ذلك عبر بيان صحفي صادر عن المركز بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة. الذي أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة، في الثالث من أيار، بموجب قرارها ٤٣٢/٤٨ للورخ ٢٠ كانون الأول ١٩٩٣. ووضح مركز "شمس" ، إن الإسهام الحقيقي للإعلام ودوره في الدفاع عن حقوق الإنسان يحتاج إلى صحافة حرة مستقلة، فالعلاقة بين وسائل الإعلام وحقوق الإنسان علاقة جدلية. فالإعلام الفعال الذي يعزز الديمقراطية، ويؤثر فيها، ويتأثر بها هو ذلك الإعلام الذي يستند إلى مجتمع مدني فعال، وإلى قوى معارضة داخل للمجتمع تعمل على إفراز ثقافة ديمقراطية، وحرّاك سياسي، يقومون على المراقبة، وكشف الحقائق، والوقوف أمام الفساد، والتجاوزات، واستغلال النفوذ والسلطة. وهذا يعني، أن المؤسسات الإعلامية عبر البرامج الحوارية، والدراما، والأفلام، والتحقيقات، والأخبار، يجب أن تعكس هموم وتطلعات وأولويات للمجتمع. لذلك يتوقف دور وسائل الإعلام في نشر وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان على ملكية وسائل الإعلام، والتيار الفكري الذي تعبر عنه، ومن ثم سياستها التحريرية، وأجندة تلك المؤسسات ورسالتها، ومدى قرب هذه الوسيلة أو تلك من النظام السياسي، ومدى موضوعيتها.

ودعا مركز "شمس" للمشاركين في المؤتمر العالمي لحرية الصحافة الذي سيعقد في مدينة الدار البيضاء في المملكة المغربية الشقيقة ما بين ٢-٤ أيار ٢٠١٦ وفي مقدمتهم رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين جيم بوملحة، ونائبه جيريمي دير، ورئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية الأستاذ عبد الله البقالي ومسؤولي اتحاد

جريدة القدس - صفحة
التاريخ ٢-٥-٢٠١٦م